

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

قوله ( و ما يعلم تأويله إلا الله ) ذكر ذلك في ( النظامية في الأركان الإسلامية ) .  
وهذه طريقة عامة المنتسبين إلى السنة يرون التأويل مخالفا لطريقة السلف و قد بسط  
الكلام على هذا في غير هذا الموضوع و ذكر لفظ ( التأويل ) و ما فيه من الإجمال و الكلام  
على قوله ( و ما يعلم تأويله إلا الله ) و أن كلا القولين حق .  
فمن قال لا يعلم تأويله إلا الله فأراد به ما يؤول إليه الكلام من الحقائق التي لا يعلمها  
إلا الله و من قال إن الراسخين في العلم يعلمون التأويل فالمراد به تفسير القرآن الذي  
بينه الرسول و الصحابة .  
و إنما الخلاف في لفظ ( التأويل ) على المعنى المرجوح و أنه حمل اللفظ على الإحتمال  
المرجوح دون الراجح لدليل يقترن به فهذا إصطلاح متأخر و هو التأويل الذي أنكره السلف و  
الأئمة تأويلات أهل البدع .  
و كذلك يقول أحمد في ( رده على الجهمية ) الذين تأولوا القرآن على غير تأويله و قد  
تكلم أحمد على متشابه القرآن و فسرته كله